

¹ وَلِلرَّعَاةِ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ وَيُبَدِّدُونَ عَنَمَ رَعِيَّتِي يَقُولُ الرَّبُّ. ² لِدَلِكْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الرُّعَاةِ الَّذِينَ يَرْعَوْنَ سَعْيِي، أَنْتُمْ بَدَّدْتُمْ عَنَمِي وَطَرَدْتُمُوهَا وَلَمْ تَتَعَهَّدُوهَا. هَنَذَا أَعَاقِبُكُمْ عَلَى سَرٍّ أَعْمَالِكُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ³ وَأَنَا أَجْمَعُ بَيْتَهُ عَنَمِي مِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهَا إِلَيْهَا، وَأُرُدُّهَا إِلَى مَرَايِضِهَا فَتَسْمُرُ وَتَكْتُرُ. ⁴ وَأَقِيمُ عَلَيْهَا رُعَاةَ يَرْعَوْنَهَا فَلَا تَخَافُ بَعْدَ وَلَا تَزْبَعُدُ وَلَا تُنْقَدُ يَقُولُ الرَّبُّ. ⁵ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقِيمُ لِدَاوُدَ غُصْنَ يَرٍّ، قَيْمَلِكُ مَلِكٌ وَيَنْجَحُ، وَيُجْرِي حَقًّا وَعَدْلًا فِي الْأَرْضِ. ⁶ فِي أَيَّامِهِ يُخَلِّصُ يَهُودًا وَيَسْكُنُ إِسْرَائِيلُ أَمَانًا، وَهَذَا هُوَ اسْمُهُ الَّذِي يَدْعُوهُ بِهِ، الرَّبُّ بَرُّنَا. ⁷ لِدَلِكْ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يَقُولُونَ بَعْدَ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ. ⁸ بَلْ، حَيْثُ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَصْعَدَ وَأَتَى يَسْلِي بَيْتَ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ الشِّمَالِ وَمِنْ جَمِيعِ الْأَرْضِ الَّتِي طَرَدْتُهُمْ إِلَيْهَا فَيَسْكُنُونَ فِي أَرْضِهِمْ. ⁹ فِي الْأَنْبِيَاءِ ائْتَسَقَ قَلْبِي فِي وَسْطِي. ازْتَحْتُ كُلَّ عِطَافِي. صِرْتُ كَأَنسَانٍ سَكَرَانَ وَمِثْلَ رَجُلٍ غَلَبَتْهُ الْحُمُرُ، مِنْ أَجْلِ الرَّبِّ وَمِنْ أَجْلِ كَلَامِ فُؤْسِهِ. ¹⁰ لَأَنَّ الْأَرْضَ امْتَلَأَتْ مِنَ الْفَاسِقِينَ، لِأَنَّهُ مِنْ أَجْلِ اللُّغَنِ تَاحَتِ الْأَرْضُ. حَقَّتْ مَرَايِغِي الْبَرِّيَّةِ، وَصَارَ سَعْيُهُمْ لِلشَّرِّ وَجَبَرُوهُمْ لِلْبَاطِلِ. ¹¹ لَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْكَهَنَةَ تَنَجَّسُوا جَمِيعًا، بَلْ فِي بَيْتِي وَجَدْتُ سَرَّهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹² لِدَلِكْ يَكُونُ طَرِيقُهُمْ لَهُمْ كَمَرِّ الْقِوَى فِي ظِلَامِ دَامِسَ، فَيُطْرَدُونَ وَيَسْقُطُونَ فِيهَا، لَأَنِّي أَجْلِبُ عَلَيْهِمْ شَرًّا سَنَةً عِقَابِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. ¹³ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي أَنْبِيَاءِ السَّامِرَةِ حَمَاقَةً. تَبَاوَأُوا بِالْبَغْلِ وَأَصْلَوْا سَعْيِي إِسْرَائِيلَ. ¹⁴ وَفِي أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ رَأَيْتُ مَا يُفْسَعِرُ مِنْهُ. يَفْسِفُونَ وَيَسْلُكُونَ بِالْكَذِبِ، وَيُسَدِّدُونَ أَيْدِي قَاعِلِي الشَّرِّ حَتَّى لَا يَرْجِعُوا الْوَاحِدُ عَنْ سَرِّهِ. صَارُوا لِي كُلَّهُمْ كَسَدُومَ وَسُكَّانُهَا كَعَمُورَةَ. ¹⁵ لِدَلِكْ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ عَنِ الْأَنْبِيَاءِ، هَنَذَا أَطْعِمُهُمْ أَفْسُسِينَ وَأَسْقِيهِمْ مَاءَ الْعَلَقَمِ، لِأَنَّهُ مِنْ عِنْدِ أَنْبِيَاءِ أُورُشَلِيمَ خَرَجَ نِقَاقٌ فِي كُلِّ الْأَرْضِ. ¹⁶ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، لَا تَسْمَعُوا لِكَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ لَكُمْ، فَإِنَّهُمْ يَجْعَلُونَكُمْ بَاطِلًا. تَكَلِّمُونِ بِرُؤْيَا قُلُوبِهِمْ لَا عَنْ قَمِ الرَّبِّ. ¹⁷ قَائِلِينَ قَوْلًا لِمُحْتَرِفِي، قَالَ الرَّبُّ، يَكُونُ لَكُمْ سَلَامٌ. وَيَقُولُونَ لِكُلِّ مَنْ يَسِيرُ فِي عِتَادِ قَلْبِهِ، لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ شَرٌّ. ¹⁸ لِأَنَّهُ مَنْ وَقَفَ فِي مَجْلِسِ الرَّبِّ وَرَأَى وَسَمِعَ كَلِمَتَهُ، مَنْ أَصْعَى لِكَلِمَتِهِ وَسَمِعَ. ¹⁹ هَا زُوبَعَةُ

الرَّبِّ. عَيْطُ يَخْرُجُ وَتَوُّهُ هَائِجٌ. عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْرَارِ يَتَوَرَّ. ²⁰ لَا يَزِدُّ عَضْبُ الرَّبِّ حَتَّى يُجْرِيَ وَيُقِيمَ مَقَاصِدَ قَلْبِهِ. فِي آخِرِ الْأَيَّامِ تَفْهَمُونَ قَهْمًا. ²¹ لِمَ أُرْسِلَ الْأَنْبِيَاءُ بَلْ هُمْ جَرُّوا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مَعَهُمْ بَلْ هُمْ تَبَاوَأُوا. ²² وَلَوْ وَقَفُوا فِي مَجْلِسِي لَأَخْبَرُوا سَعْيِي بِكَلَامِي وَرَدُّوهُمْ عَنْ طَرِيقِهِمُ الرَّدِيِّ وَعَنْ سَرٍّ أَعْمَالِهِمْ. ²³ أَلَعَلِّي إِلَهُ مِنْ قَرِيبٍ يَقُولُ الرَّبُّ وَلَيْسَتْ إِلَهًا مِنْ بَعِيدٍ. ²⁴ إِذَا احْتَبَأَ إِنْسَانٌ فِي أَمَاكِنَ مُسْتَتِرَةٍ أَفَمَا أَرَاهُ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ. أَمَا أَفْلَأَ أَنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَقُولُ الرَّبُّ. ²⁵ قَدْ سَمِعْتُ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ تَبَاوَأُوا بِاسْمِي بِالْكَذِبِ قَائِلِينَ، خَلُمْتُ خَلُمْتُ. ²⁶ حَتَّى مَتَى يُوْجَدُ فِي قَلْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَسَتِّينَ بِالْكَذِبِ. بَلْ هُمْ أَنْبِيَاءُ خِدَاعٍ قَلْبِهِمْ. ²⁷ الَّذِينَ يُفَكِّزُونَ أَنْ يَنْشُوا سَعْيِي اسْمِي بِأَخْلَامِهِمُ الَّتِي يَفْضُوْنَهَا الرَّجُلُ عَلَى صَاحِبِهِ، كَمَا تَسِيءُ أَبَاؤُهُمْ اسْمِي لِأَجْلِ الْبَغْلِ. ²⁸ النَّبِيُّ الَّذِي مَعَهُ خُلُمٌ فَلْيَقْصُ خُلُمًا، وَالَّذِي مَعَهُ كَلِمَتِي فَلْيَبْكِكُمْ بِكَلِمَتِي بِالْحَقِّ. مَا لِلنَّاسِ مَعَ الْجَنَاطَةِ يَقُولُ الرَّبُّ. ²⁹ أَلَيْسَتْ هَكَذَا كَلِمَتِي كَتَارَ يَقُولُ الرَّبُّ، وَكِمَطَرَةٍ تُحْطَمُ الصَّخْرُ. ³⁰ لِدَلِكْ هَنَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَسْرِقُونَ كَلِمَتِي يَعْصُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. ³¹ هَنَذَا عَلَى الْأَنْبِيَاءِ يَقُولُ الرَّبُّ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ لِسَانَهُمْ وَيَقُولُونَ، قَالَ هَنَذَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ بِأَخْلَامٍ كَاذِبَةٍ يَقُولُ الرَّبُّ، الَّذِينَ يَفْضُوْنَهَا وَيُضِلُّونَ سَعْيِي بِأَكَاذِبِهِمْ وَمُفَاحَرَاتِهِمْ وَأَنَا لَمْ أُرْسِلْهُمْ وَلَا أَمَرْتُهُمْ. قَلَمُ يُعِيدُوا هَذَا الشَّعْبَ قَائِدَةً يَقُولُ الرَّبُّ. ³³ وَإِذَا سَأَلْتُ هَذَا الشَّعْبَ أَوْ نَبِيٍّ أَوْ كَاهِنًا، مَا وَحْيُ الرَّبِّ. قُلْتُ لَهُمْ، أَجِبْ وَحْيِي. إِنِّي أَرْفُضُكُمْ هُوَ قَوْلُ الرَّبِّ. ³⁴ قَالَتِي أَوْ الْكَاهِنُ أَوْ الشَّعْبُ الَّذِي يَقُولُ، وَحْيُ الرَّبِّ أَعَاقَبُ ذَلِكَ الرَّجُلَ وَبَيْتَهُ. ³⁵ هَكَذَا تَقُولُونَ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ وَالرَّجُلُ لِأَخِيهِ، بِمَاذَا أَجَابَ الرَّبُّ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ. ³⁶ أَمَّا وَحْيُ الرَّبِّ فَلَا تَذْكُرُوهُ بَعْدَ، لِأَنَّ كَلِمَةَ كُلِّ إِنْسَانٍ تَكُونُ وَحْيَهُ، إِذْ قَدْ حَرَفْتُمْ كَلَامَ إِلَهِ الْحَيِّ رَبِّ الْجُنُودِ إِلَهَنَا. ³⁷ هَكَذَا تَقُولُ لِلنَّبِيِّ، بِمَاذَا أَجَابَكَ الرَّبُّ، وَمَاذَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ. ³⁸ وَإِذَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ، وَحْيُ الرَّبِّ فَلِدَلِكْ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ قَوْلِكُمْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ، وَحْيُ الرَّبِّ وَقَدْ أُرْسَلْتُ إِلَيْكُمْ قَائِلًا لَا تَقُولُوا، وَحْيُ الرَّبِّ. ³⁹ لِدَلِكْ هَنَذَا أُنْشَاكُمْ نِسْيَانًا وَأَرْفُضُكُمْ مِنْ أَمَامِ وَجْهِ، أَنْتُمْ وَالْمَدِينَةُ الَّتِي أُعْطِيتُكُمْ وَأَبَاءَكُمْ إِيَّاهَا. ⁴⁰ وَأَجْعَلُ عَلَيْكُمْ غَارًا أَبَدِيًّا وَخَرْبًا أَبَدِيًّا لَا يَنْسَى.